وثائقيّ "أباطرة الصهاريج" ينال جائزة الإخراج في "المهرجان الدوليّ للفيلم القصير والشريط الوثائقيّ للدار البيضاء "Casablanca

صدرت النتائج الرسميّة للمسابقة الخاصّة بالفيلم الوثائقيّ للدورة ١٢ للمهرجان الدوليّ للفيلم القصير والشريط الوثائقيّ للدار البيضاء"Casablanca وقد نال وثائقيّ "أباطرة الصهاريج" جائزة الإخراج.

واتّجه المهرجان هذا العام نحو عنوان" دور السينما في التطوّر التاريخيّ للقضيّة الوطنيّة" وقد انعقد عن بُعد في الفترة المُمتدّة من ٢٣ إلى ٢٥ ديسمبر الجاري. وتألّفت لجنة التحكيم المولجة اختيار الأفلام القصيرة والشرائط الوثائقيّة للمُنافسة في المسابقة ومنح الجوائز تبعاً لجودة الأفلام المُشاركة من:

الإعلاميّة اللبنانيّة هناء حاج، والكاتب والسيناريست المصريّ أحمد سلام، والمخرج المغربيّ المقيم في بلجيكا الهواري غوباري، والفنانة التشكيليّة المغربيّة ثريا هيلالي.

وقد تبارى على جوائز الدورة ١٢ للمهرجان، ١٣ فيلماً، بينها ستة أفلام وثائقيّة وسبعة سينمائيّة من الدول التالية: لبنان والسينغال ومصر والعراق وإيطاليا وإنجلترا والمغرب(اللائحة مُرفقة). وتميزت المسابقة الرسميّة الخاصة بالأفلام الوثائقيّة بمشاركة للأفلام التي أنتجتها قناة الجزيرة الوثائقيَّة.

يُذكر أنَّ "أباطرة الصهاريج" الفائز بجائزة الإخراج للدورة ١٢ للمهرجان، هو من إنتاج قناة الجزيرة الوثائقيّة، ومُنتِج مُنفّذ شركة .Presses Partout الوثائقيّ فكرة إعداد،تنفيذ ورؤيّة إخراجيّة للمُنتِجة المُنفّذة زلفا جورج عسّاف ، وإشراف عام للمُنتِج ملحم هاشم.

ويروي الوثائقيّ واقع المياه في لبنان في زمن الجفاف، فينطلق من الجانب الإنسانيّ، ليصل إلى أبعاد سياسيّة، اقتصاديّة وسوسيولوجيّة، بقالب يأخذ فيه الفيلم طابعاً تحقيّقاً، فيرصد واقع المياه في لبنان الذي يرزح مواطنوه تحت وطأة تاريخ طويل من التقنين والجفاف. ويظهر يوميّات سائقيّ الصهاريج في كيفيّة التعاطي مع الأزمة ومصادر المياه للتعبئة. ويُقارب بين غِنى لبنان بالمياه كثالث أغنى بلد عربيّ وعامل التناقض والجفاف، ليعبُر تالياً الى إهمال الدولة.